



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة التاسعة

روما، 31 مارس/آذار - 4 أبريل/نيسان 2014

آخر المعلومات عن الموضوع: الحد من انتقال الآفات بالحاويات البحرية (2008-2001):
تجهيز مشروع المعيار من خلال إجراءات وضع المعايير في الاتفاقية الدولية لوقاية
النباتات

البند 3-4-9 من جدول الأعمال

من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

أولاً - معلومات أساسية

1 - قررت هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) في دورتها الثامنة (2013)¹ مواصلة معالجة مشروع معيار دولي لتدابير الصحة النباتية عن موضوع الحد من انتقال الآفات بالحاويات البحرية (2008-2001) من خلال إجراءات وضع المعايير في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومناقشة سبل المضي قدماً في ضوء التعليقات الواردة بعد عقد مشاوره بهذا الصدد، في مرحلة لاحقة. وطلبت الهيئة أيضاً في دورتها الثامنة (2013) أن تعدّ لجنة المعايير نسخة أولية من مشروع المعيار لعرضه على مشاوره تُعقد بين الأعضاء واستخدامه من قبل المنظمات القطرية لوقاية النباتات لمناقشته، مع التأكيد على أهمية الحصول على ملاحظات أصحاب المصلحة على المستوى الوطني. واتفقت المنظمات القطرية لوقاية النباتات والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات على الاتصال بأصحاب المصلحة المعنيين على المستوى الوطني وبأشراكهم في هذه العملية، بما يشمل الممثلين الوطنيين في المنظمات الدولية المعنية (اتفاقية التنوع البيولوجي، المنظمة العالمية لصحة الحيوان، منظمة الصحة العالمية، المنظمة البحرية الدولية، منظمة الجمارك العالمية وغيرها من المنظمات والصناعات).

2 - الغرض من إعداد هذه الوثيقة هو إطلاع الهيئة في دورتها التاسعة (2014) على آخر المعلومات عن المرحلة التي وصلت إليها عملية تجهيز مشروع المعيار من خلال إجراءات وضع المعايير في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (ملاحظة: تتضمن الوثيقة CPM 2014/11 آخر المعلومات عن أنشطة المسح المتصلة بالحاويات البحرية والتي جرى تنفيذها منذ انعقاد الدورة الثامنة للهيئة (2013)).

¹ القسم 8-1-4 من تقرير الدورة الثامنة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2013) متاح على العنوان التالي:
<https://www.ippc.int/cpm>

طُبِع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. يرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

ثانياً - آخر المعلومات عن تجهيز مشروع المعيار من خلال إجراءات وضع المعايير في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

3 - قامت لجنة المعايير، بناء على طلب الهيئة في دورتها الثامنة (2013)، بمراجعة مشروع المعيار الدولي عن الحد من انتقال الآفات بالحاويات البحرية (2008-2001) في الاجتماع الذي عقده خلال شهر مايو/أيار 2013² ووافقت على مشروع المعيار الأولي الذي سيُعرض على المشاورة التي ستعقد بين الأعضاء (علماً أن مشاورة أخرى للأعضاء سوف تعقب ذلك). وقررت لجنة المعايير أنه يتعين الطلب إلى الأعضاء إبداء ملاحظات مفاهيمية عامة فقط لا غير. وقد شكّلت مشاورة الخبراء عن المشروع الأولي للمعيار الدولي عن الحد من انتقال الآفات بالحاويات البحرية (2008-2001) في سنة 2013 استثناء على العادة المرعية حيث كانت هذه هي المرة الأولى التي تُستخدم فيها هذه المقاربة. ووافقت لجنة المعايير على هذا النوع من المشاورة بما أن مشروع المعيار الدولي ينطوي على مفاهيم جديدة ولأن بعض النواحي المتصلة بإمكانية تطبيق المعيار تحتاج إلى مساهمات إضافية في ضوء ما سيصدر عن المشاورة من نتائج.

4 - وأتيح المشروع الأولي للمعيار الدولي لمشاورة الأعضاء من خلال النظام الإلكتروني لإبداء الملاحظات من 1 يوليو/تموز إلى 1 ديسمبر/كانون الأول 2013. وواصل المشرف على موضوع الحد من انتقال الآفات بالحاويات البحرية (2008-2001) وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الاتصال بالمنظمات الدولية المعنية وإشراكها في العملية (اتفاقية التنوع البيولوجي، المنظمة العالمية لصحة الحيوان، منظمة الصحة العالمية، المنظمة البحرية الدولية، منظمة الجمارك العالمية، فضلاً عن الصناعات) في سنة 2013، لا سيما من أجل السعي إلى الحصول على تعليقاتها خلال مشاورة الأعضاء. وقامت الأمانة بتجميع ما ورد من تعليقات³ وأحالتها إلى المشرف على الموضوع. وورد ما مجموعه 132 تعليماً من 45 من الأطراف المتعاقدة ومن واحدة من المنظمات القطرية لوقاية النباتات من أحد الأطراف غير المتعاقدة ومن أربعة من المنظمات القطرية لوقاية النباتات، فضلاً عن منظمة الجمارك العالمية والمجلس العالمي للشحن واتحاد أصحاب الحاويات وغرفة الشحن الدولية.

5 - ناقشت لجنة المعايير هذا الموضوع بإيجاز في الاجتماع الذي عقده خلال شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2013⁴ بعد تلقيها رسالة تتضمن تعليقات الأجهزة الصناعية. ورغم أهمية معالجة المخاوف التي عبّرت عنها الصناعات، أشارت لجنة المعايير إلى أن المهلة المخصصة للمشاورة سوف تنتهي في 1 ديسمبر/كانون الأول 2013 بعد انتهاء اجتماع لجنة المعايير وأن جميع التعليقات، بما فيها تعليقات الأجهزة الصناعية، سوف تُناقش في الاجتماع الذي ستعقده اللجنة في شهر مايو/أيار 2014.

6 - وبالتالي فإنّ لجنة المعايير لم تناقش بعد التعليقات الواردة من مشاورة الأعضاء لكنّ هيئة تدابير الصحة النباتية قد ترغب في التنبّه إلى بعض المسائل التي تمّ طرحها:

² القسم 2-5 من تقرير لجنة المعايير في مايو/أيار 2013 متاح على العنوان التالي: <https://www.ippc.int/core-activities/standards-setting/standards-committee>

³ يمكن الاطلاع على تعليقات الأعضاء على العنوان التالي: <https://www.ippc.int/publications/2013-compiled-comments-draft-ism-minimizing-pest-movement-sea-containers-2008-001>

⁴ القسم 1-4 من تقرير لجنة المعايير في نوفمبر/تشرين الثاني 2013 متاح على العنوان التالي: <https://www.ippc.int/core-activities/standards-setting/standards-committee>

- المخاوف بشأن نطاق المعيار؛
- التخوف من أن تعيق الشروط المقترحة خلال عملية التنظيف الخارجية حركة الحاويات البحرية؛
- ما إذا كان يتعيّن على شركات الشحن تحمّل المسؤولية الرئيسية لإدارة نظم تنظيف الحاويات البحرية (بما في ذلك خارج الحاويات البحرية وداخلها)؛
- ما إذا كان يتعيّن إرساء نظام تسجيل للتحقق من النظافة؛
- اقترحت بعض البلدان أن ترفع هيئة تدابير الصحة النباتية توصية بهذا الصدد؛
- ما إذا كان يتعيّن التحقق من نظافة الحاويات البحرية وتنظيفها، عند الحاجة، عند وجودها في المخازن
- لا عند الاستيراد أو التصدير. اقترح هذا كحلّ وسط في مشروع المعيار الدولي نظراً إلى تسببه بكم أقلّ من الاضطرابات في النظام الحالي (عمليات التحقق من السلامة والتنظيف الداخلي تجري بالفعل في المخازن) وفي حركة الحاويات البحرية؛
- ما إذا كانت التدابير المقترحة لتنظيف الحاويات البحرية باهظة الكلفة بالنسبة إلى الصناعات؛
- ضرورة وجود تواصل فعال مع أصحاب المصلحة والأطراف الأخرى للحد من تلوث الحاويات البحرية في مرحلتي التعبئة وفضّ العبوات؛
- إيضاح المسؤولية في حالة عدم الامتثال.

7 - وطلبت الهيئة في دورتها الثامنة (2013) إلى لجنة المعايير إعطاء شرح للخيارات المتاحة لنظم ممكنة لفحص الحاويات البحرية بما في ذلك آليات التدقيق والتحقق لكي تناقشها المنظمات القطرية لوقاية النباتات مع أصحاب المصلحة على المستوى الوطني. وشعرت لجنة المعايير أنّ هذا قد يتطلب عقد اجتماع إضافي لمجموعة عمل الخبراء وقررت بحث المسألة بعد مناقشة تعليقات الأعضاء.

8 - ولمزيد من المعلومات عن وضع مشروع المعيار هذا، خصصت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات صفحة على الإنترنت على البوابة الدولية للصحة النباتية⁵ تتضمن معلومات أساسية وروابط ذات الصلة.

9 - وجدير بالذكر أنّ مجموعة عمل الخبراء في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المعنية بموضوع الحدّ من انتقال الآفات بالحاويات البحرية (2008-2001) قد ساهمت في وضع مدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات النقل الثقيل والتي يجري تحديثها حالياً بالتعاون بين المنظمة البحرية الدولية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة العمل الدولية. وينتظر حالياً مشروع المدونة موافقة هذه المنظمات الرسمية عليه وهي سيفضي عند تنفيذه إلى تعزيز عمليات الفحص والتنظيف من ناحية الصحة النباتية للحاويات الموجودة في المخازن. ويمكن الاطلاع على آخر نسخة من مشروع المدونة (يناير/كانون الثاني 2014) على الصفحة الخاصة بالحاويات البحرية على موقع البوابات الدولية للصحة النباتية.

⁵ <https://www.ippc.int/core-activities/standards-setting/expert-drafting-groups/expert-working-groups/sea-containers>

10 - وسوف تبحث لجنة المعايير تعليقات الأعضاء بالتفصيل في مايو/أيار 2014 وترفع تقريراً عن ذلك إلى الهيئة في دورتها العاشرة (2015) مشفوعاً بتوصيات حول طريقة المضي قدماً في المشروع. وفي هذه الأثناء، قد ترغب الهيئة في إعطاء لجنة المعايير مزيداً من التوجيهات للاستعانة بها لدى مراجعة تعليقات الأعضاء.

ثالثاً - التوصيات

11 - إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى ما يلي:

- (1) إعطاء ما لديها من معلومات مسترجعة نتيجة أنشطة الاتصال مع أصحاب المصلحة المعنيين (بما في ذلك الممثلون الوطنيون في المنظمات الدولية المعنية والصناعات والتي تولتها المنظمات القطرية لوقاية النباتات والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات خلال مشاوررة الأعضاء في سنة 2013 حول المشروع الأولي لمعيار الحد من انتقال الآفات بالحاويات البحرية (2008-2001).
- (2) الطلب إلى لجنة المعايير مواصلة المناقشات لوضع مشروع معيار دولي من أجل الحد من انتقال الآفات بالحاويات البحرية (2008-2001).
- (3) الطلب إلى لجنة المعايير مواصلة المناقشات للتوصل إلى إعطاء شرح للخيارات المتاحة لنظم ممكنة لفحص الحاويات البحرية بما في ذلك آليات التدقيق والتحقق لكي تناقشها المنظمات القطرية لوقاية النباتات مع أصحاب المصلحة على المستوى الوطني.
- (4) الطلب إلى المشرف على المعيار وإلى الأمانة مواصلة الاتصال بالمنظمات الدولية المعنية وإشراكها في هذه العملية.